

د. جيفري هودون، علم الآثار الكتابي الجلسة 26، أبرز المعالم من متحف سيغموند إتش هورن الأثري بجامعة أندروز

جيفري هودون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جيفري هودون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة رقم 26، أبرز المعالم من متحف سيغموند إتش هورن الأثري.

مرحبًا بكم في متحف هورن الأثري في بيرين سبرينجز بولاية ميشيغان داخل حرم جامعة أندروز.

أريد أن أظهر هذه القطعة الأثرية المهمة التي نعرضها. وهذا في الواقع نموذج للقدس، عمره أكثر من 100 عام.

قدّرنا تاريخ إنشاء هذا النموذج الجصي بحوالي عام 1880. والآن، لماذا تم بناؤه؟ خلال القرن التاسع عشر كان السفر إلى الأراضي المقدسة بمثابة مسعى يمارسه الأثرياء والمغامرون للغاية. لقد كانت رحلة خطيرة ومكلفة وشاقة للغاية، وغالبًا ما أدت إلى الإصابات أو الوفاة، إما بسبب العنف أو المرض.

كان الذهاب إلى الأراضي المقدسة، في بعض النواحي، بنفس صعوبة الذهاب إلى القمر اليوم. والأكثر من ذلك في أوائل القرن التاسع عشر وما قبله، لم تكن هناك صور فوتوغرافية يمكن النظر إليها للحصول على فكرة عن شكل التضاريس والأماكن. لذلك، فإن ظهور التصوير الفوتوغرافي، على سبيل المثال، بدءًا من خمسينيات القرن التاسع عشر، ساعد بشكل كبير.

ولكن مع ذلك، لكي تتمكن من رؤية موقع الأرض وفهم مدينة القدس ككل، كنت بحاجة إلى شيء كهذا وهكذا، تم إنشاء كمية معينة من هذه النماذج، ولا يمكن أن يكون هناك الكثير منها، وسيتم عرضها في الندوات والمعارض الحكومية والأحداث الكبيرة، والمناسبات العامة، وسيتمكن الناس من رؤية كيف تبدو القدس خلال هذا الوقت. أشرت إلى أن أفضل تخمين لدينا هو أنه تم تشييده في وقت ما حوالي عام 1880 في وقت ما في ثمانينيات القرن التاسع عشر، وربما في ذلك العقد، لأن معالم القدس التي تم بناؤها في تسعينيات القرن التاسع عشر وما بعدها غير مرئية في هذا النموذج.

وهذا يساعدنا على تأريخه بشكل أكثر إيجازًا لفترة زمنية ضيقة. لذلك، دعونا نتجول وننظر إلى ما يخبرنا به هذا النموذج. الآن، من المهم حتى اليوم أن يكون لدينا نموذج مثل هذا يظهر القدس منذ 150 عامًا لأنه يوضح لنا تضاريس المدينة حول المدينة، وموقع الأرض.

وهذا أمر مهم لأنه اليوم تم بناء كل هذا. المدينة القديمة نفسها لا تزال موجودة بشكل أو بآخر - أود أن أقول منها. ولكن خارج المدينة، تغير كل شيء 80% - 90%.

لذلك، دعونا ننظر من يساري إلى يميني ونشير إلى بعض المعالم الجغرافية والطبوغرافية. على حافة النموذج مباشرة توجد قمة جبل الزيتون، وهي في الواقع سلسلة من التلال تمتد من موقع ما يعرف الآن بالجامعة العبرية، وجبل المشارف، وحرهات سوفيت، والتل الفرنسي. وبعد ذلك، يوجد وادٍ صغير هناك، ثم يستمر على طول التلال حتى استراحة في التلال بين جبل الزيتون وجبل المن، وهو ما يقع مرة أخرى عند الحافة البعيدة للنموذج.

وبالمناسبة، هذا المجمع هنا على قمة جبل الزيتون هو في الواقع كنيسة الصعود. مرة أخرى، بدأته وبنته الملكة هيلانة في القرن الرابع؛ ذكرى صعود السيد المسيح من أعلى جبل الزيتون. وإلى أقصى مركز النموذج يوجد المنحدر من وادي هنوم

، ويستمر ذلك في الخروج عن الخريطة أو الخروج عن النموذج إلى تل مجلس الشر، كما يطلق عليه اليوم Watershed التلال الجنوبية التي تحد الأفق الجنوبي للقدس. في هذا الجانب من الخريطة، لديك بدايات هنا، والتي، مرة أخرى، لسوء الحظ، لم يتم تضمينها في النموذج. وبعد ذلك مباشرة، أمامي مباشرة، هناك Hill أرض مرتفعة تستمر في الارتفاع من الجهة الشمالية للمدينة

مرة أخرى، لنحدد اتجاهنا، هذا هو الشرق والشمال والغرب والجنوب. الآن، فيما يتعلق بالوديان التي لدينا هنا، فإن وادي قدرون الذي يبدأ في هذه المنطقة هنا ثم يستمر في الجانب الشرقي من مدينة القدس، يستمر أسفل هذا التل الجنوبي الشرقي، والذي سنتحدث عنه باسم مدينة داود، ثم يستمر نزولاً إلى بركة يهودا. ويفرغ البحر الميت. هناك وادي يصعب تمييزه

أو الوادي الأوسط، ووادي صانعي الجبن في Tyropoeon القليل منه هنا الذي يمكنك رؤيته يسمى جوزيفوس. وهذا يفصل التل الجنوبي الشرقي عن التل الغربي، وربما كان ينبع من باب العامود، الموجود هنا. لقد تم ملء معظمها

وأشير أيضًا إلى أن كل هذه الوديان كانت أعمق بكثير في العصور القديمة. مرة أخرى، أدت آلاف السنين من الاستخدام وتراكم الحطام إلى رفع سطح هذه الوديان. الوادي الآخر الذي أريد الإشارة إليه، والذي يبدأ هنا هو وادي هنوم، أو جي بن هنوم، وادي أبناء هنوم، الذي يتعرج على طول الجانب الغربي من المدينة، وينحني نحو الشرق، يتحد مع وادي قدرون ووادي تيروبيون، ثم يصب في بركة اليهودية

هذه هي الوديان المحيطة بالقدس. كما ترون، كانت القدس محمية بشكل جيد إلى حد ما من الشرق والغرب والجنوب. ومع ذلك، على الجانب الشمالي، لا يوجد وادي ليكون بمثابة خندق أو خندق

هذا هو المكان الذي كانت فيه القدس الأكثر عرضة للخطر. معظم الهجمات الناجحة في التاريخ ضد القدس جاءت من الشمال. حسنًا، بعض المواقع المهمة خارج مدينة القدس القديمة، كما كانت موجودة عام 1880 وما زالت موجودة حتى اليوم، هي بعض المواقع في وادي قدرون

لدينا الموقع المستقبلي لكنيسة كل الأمم، وهو موقع حديقة الجثسيماني في هذه المنطقة العامة هنا. حسنًا، لاحظ أيضًا أن المقبرة الهائلة التي تغطي جبل الزيتون اليوم، لا ترى أي شيء يعد تطورًا لاحقًا، على الرغم من أن جبل الزيتون كان بمثابة مقابر القدس، إحدى مقابر القدس من وقت الألفية الثانية قبل الميلاد و ربما في وقت سابق. تم العثور على مقابر في دومينوس فلافيت يعود تاريخها إلى أواخر العصر البرونزي

مرة أخرى، وقت الخروج أو ربما قبل ذلك. والآن، تلة الجريمة هنا، وتحت تلة الجريمة هذه على هذا المنحدر تقع قرية سلوان العربية. وهذا هو شيلوه الكتاب المقدس

، مرة أخرى، كانت بمثابة مقبرة خلال فترة العهد القديم، بما في ذلك قبر ابنة فرعون، وقبر الوكيل الملكي وغيرها من المقابر التي تم اكتشافها ورسم خرائط لها ونشرها. يطل هذا مرة أخرى على التل الجنوبي الشرقي. وهنا تم إنشاء أقدم جزء من القدس، وهي مستوطنة القدس الأصلية

لم يتم تأسيسها هنا لاعتبارات طوبوغرافية، بل بسبب نبع جيحون الموجود في هذه المنطقة هنا. كان هذا هو مصدر المياه لمصدر المياه الوحيد في معظم تاريخ القدس وما زال يتدفق بالمياه حتى اليوم. وهكذا كانت المستوطنات المبكرة هنا تعود إلى العصر النحاسي والعصر البرونزي المبكر.

وعثروا وحفروا منزلاً في مدينة داود يعود إلى العصر البرونزي المبكر، قبل عام 2000 ق.م. مبكراً جداً. كشفت الحفريات الأخيرة في المائة عام الأخيرة، ولكن حتى في الآونة الأخيرة من قبل العديد من العلماء وعلماء الآثار الإسرائيليين، عن الكثير من المعلومات من هذه المنطقة، بما في ذلك جدران من فترة العهد القديم، وتحديدًا فترة جدران القرن الثامن والسابع. الجدران الدفاعية، بالإضافة إلى الجدار اللاحق الذي بناه نحميا عندما بدأ العائدون من بلاد فارس في ذلك الوقت في إعادة بناء دفاعات أورشليم.

هنا، عبر وادي تيروبيون يوجد التل الغربي. وهذا يسمى خطأً جبل صهيون اليوم. جبل صهيون الحقيقي هو جبل الهيكل، والذي سنتحدث عنه بعد دقائق قليلة.

لكن هذا التل الغربي في العصور القديمة كان جزءاً من المدينة المسورة. وهذه المدينة، أو الجدار هنا الذي نراه في المدينة القديمة والموجود اليوم، يعود تاريخه إلى عام 1517. جزء منه مبني على أسوار أقدم، لكن الجزء الآخر ليس كذلك.

معظم أسوار القدس منذ القرنين الأخيرين من العهد القديم وحتى الفتح الإسلامي كانت تضم هذه الأرض المرتفعة المهمة، والتي سُميت خطأً جبل صهيون، ولكن في الواقع ينبغي أن يُطلق عليها اسم التلة الغربية. لكن هناك الكثير من التاريخ المهم في التلة الغربية، أحدها هو قبر داود هنا، وأيضًا موقع الغرفة العلوية. وفي السبعينيات، تم اكتشاف منزل قيافا في هذه المنطقة المجاورة مباشرة.

مرة أخرى، موقع بديل لكنيسة القديس بطرس في غاليكانتو، التي تقع على المنحدر الشرقي لجبل صهيون التل الغربي. ولكن تم العثور أيضًا على أبراج وأجزاء من الجدران على طول هذا الطريق من خلال الحفريات التي تعود إلى القرن التاسع عشر والأزمة الحديثة. يعود تاريخ هذه الجدران مرة أخرى إلى العهد القديم خلال فترة الملكية، على سبيل المثال، أوائل القرن الثامن قبل الميلاد.

حسنًا، نحن نأتي إلى هنا. لدينا مجموعة كبيرة هنا لا تزال موجودة حتى اليوم. ويعود تاريخه إلى فترة العهد الجديد.

لدينا بعد ذلك حوض سباحة كبير آخر يسمى بركة السلطان، تم استخدامه بشكل أساسي خلال الفترة العثمانية ولكن بالتأكيد يمكن أن يكون أقدم من ذلك بكثير. ترى هنا على النموذج بعض المستوطنات اليهودية المبكرة مثل مشكنوت شان أنيم ويمن موشيه. في حي يمن موشيه، بني موسى مونتيغيوري طاحونة هوائية للمساعدة في طحن حبوب المزارعين هناك في القرن التاسع عشر. هذه واحدة من أولى المجتمعات أو المستوطنات القليلة التي بنيت خارج أسوار القدس في القرن التاسع عشر.

مرة أخرى، تم استخدام الحي الروسي من قبل الحجاج الروس عندما زاروا القدس للإقامة. كما ترون، لم يتم بناء الكثير من المباني خارج سور القدس في هذا الوقت من عام 1880، عندما كانت تحت الحكم التركي العثماني. ومرة أخرى، كانت لا تزال هناك حاجة للأسوار ليلاً لحماية أورشليم من عصابات اللصوص وقطاع الطرق.

لذا، بالنظر إلى الجدار هنا نفسه، سأحاول الإشارة إلى بعض أقسام الجدار الأقدم بالفعل. وهذا ما يسمى القلعة أو برج داود. وأحد هذه الأبراج هنا، الذي أشير إليه بإصبعي، هو في الواقع أحد الأبراج الثلاثة التي بناها هيرودس وأسلافه الحشمونائيون.

واسماؤهم مريم وهيبيكوس وفاسيل. لا نعرف أيًا منها بقي هنا، ولكن لا يزال من الممكن رؤية قاعدة البرج الواحد فقط حتى اليوم. وقد أعيد بناؤها فيما بعد بأبنية مختلفة، لكن من الواضح أن الطبقات السفلية منها هيروديانية.

وقد تم بناؤها في موقع استراتيجي للغاية لأن هذا الموقع كان زاوية ما أسماه يوسيفوس بالجدار الأول. وكانت أيضًا جزءًا ضعيفًا من دفاعات القدس، لأن تضاريسها تنحدر نحو الأسفل مرة أخرى. لذلك كانت شديدة التحصين.

الجدار، السور الأول، كان في الواقع يمتد من القلعة نزولاً على طول منحدر وادي هنوم، ويحيط بالتلة الغربية ومن ثم يحيط بالتلة الجنوبية الشرقية حتى جبل الهيكل، المنصة على شكل شبه منحرف هناك. ومن ثم مباشرة عبر ما كان يُسمى بالوادي المستعرض، والذي كان يسير بهذا الاتجاه. وكان ذلك الجدار يقع على الجانب الجنوبي من ذلك الوادي المستعرض وصولاً إلى القلعة.

تم الانتهاء من هذا الجدار في الأصل في القرن الثامن قبل الميلاد ثم أعيد بناؤه على الأرجح في أواخر القرن الثاني أو أوائل القرن الأول قبل الميلاد على يد الحشمونيين ثم استخدمه هيروودس والبيزنطيون وما إلى ذلك حتى تم تدميره ولم يُعاد بناؤه أبدًا، أو لم يتم إعادة بناء معظمه أبدًا. ومن المؤكد أن الجزء الذي يدور حول التلة الغربية والتلة الجنوبية الشرقية، يُسمى مرة أخرى مدينة داود.

لذا، في هذه المنطقة العامة هنا، مع أبراج هيروودس الثلاثة، كان يوجد قصر هيروودس الكبير، والذي أصبح الآن الحي الأرمني. وقد تم التنقيب عن هذا القصر في الستينيات، ولسوء الحظ تم الحفاظ عليه بشكل سيء للغاية، فقط في مستويات الطابق السفلي، كما يمكنك القول. ولكن هذا، مرة أخرى، موقع قصر هيروودس الآن.

"Ecce homo"، في الآونة الأخيرة، كان هناك بعض الجدل حول المكان الذي قدم فيه بيلاطس يسوع إلى السكان، هوذا الرجل. "ولعدة قرون، كان يُعتقد أن هذا قد حدث في هذه المنطقة هنا، بجوار، عند الزاوية، عند الزاوية، هذه المنطقة هنا على طول طريق الآلام، زاوية جبل الهيكل. ولكن كان من الممكن أن يكون هذا الحدث قد حدث هنا أيضًا خارج قصر هيروودس.

سيتم تقديم يسوع خارج الأسوار من خلال بوابة هنا على منصة لسكان القدس. واقفين في الأسفل في وادي هنوم. وذلك في وادي هنوم.

وهذا بديل للموقع التقليدي بالقرب من طريق الآلام. حسنًا، للمضي قدمًا هنا، سأشرح نوع المدينة ككل، وبعد ذلك سنقوم بتفكيكها. والمدينة كما هي موجودة هنا بهذا النموذج والموجودة اليوم كانت تحتوي على أربعة أرباع، ريفيم بالعبرية.

الربع الأول الذي أود الإشارة إليه هو الحي الأرمني، والذي يمتد بشكل أساسي من بوابة صهيون هنا ثم إلى بوابة يافا، وهو ربع مربع الشكل. وكان ذلك وما زال حتى اليوم، الحي الأرمني، الحي المسيحي. ببساطة، التقى الحي المسيحي العادي بالحي الأرمني وظهر هنا في هذه المنطقة.

ويحتوي الحي المسيحي أيضًا على كنيسة القيامة، أقدس موقع في العالم المسيحي، والذي يشمل مكان الصلب ومكان دفن السيد المسيح. ثم لدينا مساحة كبيرة هنا، بما في ذلك جبل الهيكل، الذي يعتبر الحي الإسلامي. ويستمر ذلك من باب العامود تقريبًا هنا مرورًا ببوابة هيروودس بما في ذلك جبل الهيكل، الذي يُسمى الحرم الشريف، وهو الاسم العربي لجبل الهيكل.

وأخيرًا، يتبقى لدينا الحي اليهودي، الذي يصل إلى جبل الهيكل هنا، والذي أصبح الآن حائط المبكى ويلتقي بالحي الأرمني في هذه المنطقة هنا. إذن، هذه هي المنطقة هنا. هذا هو كنيس هورفا

واحد من هؤلاء هو كنيس هورفا. لا أتذكر أي واحدة من هاتين القبتين هي. ولاحظ هنا أن حي المغاربة قد أزيل بالكامل

وهذا يسمح بالوصول إلى الحائط الغربي لمنصة الهيكل، وجبل الهيكل، والذي، بالطبع، هو الحائط الغربي، ها كوتيل، حيث يذهب اليهود للصلاة. إنه أقدس موقع في اليهودية، بينما نتحدث الآن. لذلك، هناك بعض التغييرات هناك، بعض التطهير لكل هذه المباني

ويمكنني أن أضيف أنه بين عامي 1948 و1967، تم تدمير الحي اليهودي على يد الأردنيين. لذلك، بعد أن استعادت إسرائيل البلدة القديمة في عام 1967، أعادت بناء الحي اليهودي بأكمله. لذا، بحكم حداتها، فهي أجمل جزء من المدينة القديمة، الجزء الأحدث، أحدث المباني التي تم بناؤها في المدينة القديمة

لذا، دعونا نتحدث قليلاً عن جبل الهيكل. جبل الهيكل هنا عبارة عن منصة، مرة أخرى، على شكل شبه منحرف، تم بناؤها في شكلها النهائي على يد هيرودس الكبير. وهيرودس الكبير، لم يوقف شيء حاجة هيرودس الكبير إلى التوسع وبناء مكان أكبر لاستيعاب أعداد أكبر من المصلين

لقد قام بالفعل ببناء هذا الجانب الشرقي، أو ينبغي أن أقول، الجانب الغربي من المنصة فوق الوادي الأوسط أو وادي تيروبيون. لذلك، كان وادي تيروبيون القديم يقع تحت هذا، وقام بتوسيعه والبناء فوقه مباشرة، ثم ملأه بكميات هائلة من الحشو ليصنع منصة مسطحة جميلة للمصلين القادمين للعبادة في الهيكل. وفي وسط هذا المنبر يوجد مقام المسلمين، قبة الصخرة، وهي ثالث أقدس المواقع في الإسلام

، من المفترض أنها تظهر آثار حوافر حصان محمد باراك أثناء قفزه إلى السماء. ولم يذكر ذلك. وبالمناسبة، فإن القدس لم تذكر في القرآن على الإطلاق. هذا في الحديث المتأخر، لكنه لا يزال يعتبر ثالث أقدس موقع في الإسلام.

وكما ذكرت في محاضراتي، فإن الصخر المكشوف هناك يُظهر قطعاً تأسيسية لهيكل سليمان، وبالطبع الهيكل الثاني. وقد أظهرت لين ريتماير، التي درست هذا الأمر على نطاق واسع على مدى سنوات عديدة، بشكل قاطع أن هذا هو المكان الذي يوجد فيه المعبد

لذا، فإن موقع المعابد اليهودية، سواء هيكل سليمان أو الهيكل الثاني اللاحق، زربابل، الذي أعاد هيرودس تشكيله مرة أخرى، يقع أسفل قبة الصخرة مباشرةً. والمبنى الآخر هنا هو المسجد الأقصى. وهذا مسجد إسلامي قديم جدًا كان له أجنحة على كلا الجانبين تخرج من الشرق والغرب

وقد تم تقليص ذلك. ولكن مرة أخرى، إنه قديم جدًا، وهو من أوائل المساجد الإسلامية، وبالتأكيد في القدس. ومرة أخرى، يظل اليوم مكانًا مهمًا جدًا للعبادة كل يوم جمعة

لذلك، كان من الممكن أن يكون هذا هو الموقع، الذي يعود إلى العهد الجديد، إلى زمن الهيكل الثاني، وكان من الممكن أن يكون هذا هو الرواق الملكي هنا، حيث يمكن لهيرودس والضيوف مشاهدة التضحيات والعبادة في الهيكل. وكل هذا كان من الممكن أن يكون ذو أعمدة. وبالطبع، لا تزال بعض تلك الأعمدة وتيجان الأعمدة وقواعدها موجودة

لا أستطيع ذلك، ليس في الموقع، ولكن كان من الممكن أن يكون هذا مكانًا جميلًا جدًا. والبوابة إلى خارج المدينة هنا هي البوابة الذهبية، والتي لا تزال موجودة

إنها مسورة. ولكن هذا، مرة أخرى، هو موقع الهيكل ومنطقة المعبد. المعبد نفسه، وبالطبع قدس الأقداس

الآن، تم القضاء على القلعة الرومانية أنطونيا بالكامل. هناك حجر الأساس مقطوع في هذه المنطقة هنا حيث يمكنك رؤية الأساس الذي تم البناء عليه. لقد اختفت القلعة الفعلية تمامًا

وبطبيعة الحال، هذا موقع إيس هومو مع القوس الأخير، لا يعود تاريخه إلى زمن المسيح، ولكن يعود تاريخه إلى القرن الثاني، ربما أقامه هادريان لإحياء ذكرى تقديم بيلاطس يسوع للشعب. على افتراض أنه كان هنا في قلعة أنطونيا. مرة أخرى، الرأي البديل هو أن هذا تم في قصر هيرودس

وكان من الممكن أن يتم ذلك بشكل تقليدي في هذا المجال. كنيسة القديسة آن هنا هي كنيسة من العصر الصليبي وهي في حالة جيدة من الحفظ. يُحيي هذا ذكرى عائلة يسوع، ولكنه يقع أيضًا بالقرب من برك بيت حسدا، التي تم التنقيب فيها بعد فترة وجيزة من هذا الوقت من قبل الآباء البيض، وقد تم حفرها بشكل سيئ ولكنها مكشوفة

حيث شفى يسوع الرجل الأعمى أو العلماني. الحديثة، أو يجب أن Five Portico Twin وكان ذلك في بركتي أقول البوابة هنا، هي بوابة هيرودس أو بوابة الزهور، والتي لا تزال تستخدم. ثم هناك باب العامود وهو البوابة الرئيسية إلى الشمال

ومرة أخرى، يتم تسمية هذه البوابات في كثير من الأحيان بأسماء الطرق التي تخرج منها. وهذه هي الوجهة الوجهة هي الطريق إلى دمشق

الخليل، مرة أخرى، الطريق المؤدي إلى يافا إلى الغرب. بوابة صهيون تشير مرة أخرى إلى جبل صهيون. ثم بوابة الروث بالأسفل هنا، حيث كان الملجأ، يتم إخراج قمامة المدينة

الآن، بعد صنع هذا النموذج، كانت هناك بوابة أخرى تم إنشاؤها للمدينة، البوابة الجديدة، والتي سمحت للناس بالوصول إلى الهيكل المسيحي بسرعة أكبر بكثير من المرور عبر بوابة دمشق أو يافا. وحتى في وقت لاحق خلال العشرين عامًا الماضية أو نحو ذلك، تم توسيع بوابة الروث وفتح بوابة أخرى للمشاة في مكان قريب. هذه هي أبواب القدس الحديثة

إن بوابات القدس التوراتية أكثر تعقيدًا. تم ذكرها لأول مرة ككل في نحميا الإصحاح الثالث، ولكن أيضًا في المصادر الحاخامية. ولم يتم التعرف على أي منهم فعليًا باستثناء واحد على طول نهر أوفيل

لذا، مرة أخرى، بعض النقاط المهمة الأخرى. هذه هي التكية النمساوية هنا على طول الطريق النازل من باب العامود، ومن الواضح أنها بنيت بالفعل بحلول عام 1880. بخلاف ذلك، هذه مباني تعود بشكل عام إلى العصر المملوكي والعثماني وليس قبل ذلك بكثير

غالبًا ما تم إعادة بنائها على بقايا قديمة، لكن ما تراه هنا هو بشكل عام تاريخ مملوكي وعثماني. لذا، فهذه مرة أخرى أداة مفيدة جدًا لفهم كيف كانت تبدو القدس في القرن التاسع عشر. من المفيد فهم التضاريس المحيطة بالقدس وأيضًا الإشارة إلى بعض المواقع الكتابية في سياقها في ذلك الوقت

لذا، شكرًا لك على الاستماع والاستمتاع بهذا النموذج كما نفعل هنا في جامعة أندروز

مرحبًا بكم في متحف هورن مرة أخرى. ولدي هنا ما يسمى بالمسلة السوداء

وهذه نسخة من النسخة الأصلية، والتي طلبناها من المتحف البريطاني وقاموا بعمل نسخة طبق الأصل من النسخة الأصلية، والتي أصبحت في حوزتهم مرة أخرى. هذه لوحة يبلغ طولها حوالي سبعة أقدام، أو مسلة. إذا جاز التعبير، مع هرم مدرج في الأعلى مع كتابة مسمارية بين كل هذه السجلات وعلى طول الجزء العلوي تم العثور على هذا في عام 1846 عندما قام هنري أوستن ليرد، المغامر وعالم الآثار البريطاني، بالتنقيب في موقع نمروود، نمروود الآشوري الجديد، والذي يُعرف أيضًا باسم كالا

ووجد هذا، وها هو، تم فك رموز الكتابة المسمارية مؤخرًا. وقد تمت ترجمة هذا النص وتبين أنه نصب تذكاري أقامه شلمنصر الثالث في وقت ما في 18، عفوًا، 820، حوالي 820 قبل الميلاد. ويحيي ذكرى حملته أو عفوًا 841 ق.م إلى بلاد الشام 18

وعسكر شلمنصر الثالث على جبل الكرمل في إسرائيل وتلقى الجزية والهدايا من جميع ملوك المنطقة المحيطة. وشمل ذلك ملك إسرائيل. وأريد أن أشير إلى السجل الثاني هنا، والذي يُظهر شخصًا ملتحًا يرتدي قبعة من نوع قبعة الجورب، ينحني بشدة أمام شلمنصر الثالث، الذي يحمل وعاء

وهذا الملك محدد في النص أدناه بأنه ياهو بن عمري، ملك إسرائيل. وعلى الرغم من أن شلمنصر أخطأ في التفاصيل، يا ياهو، فإن هذا هو أول ذكر وبالتأكيد أول تصوير مادي لملك إسرائيل من نصب تذكاري معاصر في الواقع، أطاح ياهو بسلالة عمري في أكوتا توت في نفس العام

وعندما ظهر شلمنصر انحنى وقبل منصب التابع وقدم الهدايا التي تم وصفها أيضًا. لذلك، كان هذا اكتشافًا مهمًا ومثيرًا بشكل لا يصدق، مما أثار ضجة كبيرة في جميع أنحاء أوروبا في ذلك الوقت للعثور على شيء يصور في الواقع ملكًا لإسرائيل مع ملك آشور. بالمناسبة، ربما تم ذكر شلمنصر الثالث في هوشع 11 باسم شلمان، الذي هزم ودمر بيت أربيل وارتكب فظائع فظيعة نموذجية للملوك الآشوريين

لكنها تظل اليوم واحدة من أعظم الاكتشافات في علم الآثار الكتابي، مما يؤكد مرة أخرى بشكل كامل نص الكتاب المقدس الذي يصف ياهو وإطاحته بسلالة عمري. شكرًا جزيلاً. مرحبًا بكم مرة أخرى في القاعة الرئيسية لمتحف هورن الأثري

لدي بجانبني نصب تذكاري مهم جدًا من العهد القديم. وهذا ما يسمى في الواقع لوحة ميشع أو لوحة موآبية النسخة الأصلية من هذه اللوحة موجودة في متحف اللوفر في باريس

لقد اتصلنا بمتحف اللوفر وطلبنا منهم عمل نسخة طبق الأصل من النسخة الأصلية، التي تلقيناها منهم ونعرضها هنا اليوم. ما هي لوحة ميشع؟ حسنًا، في عام 1868، كان مرسل أنجليكاني يُدعى فريدريك كلاين يسافر عبر مدينة دوبان في الأردن، وهي وسط الأردن

إنها مدينة موآبية قديمة، أطلال أو أخبر هناك. والتقى ببعض البدو فأظهروا له هذا النصب أو اللوحة ملقاة على الأرض. تعرف كلاين على الفور على الكتابة القديمة على اللوحة وأدرك أهميتها وأهميتها

فنسخ بعض الرسائل وبعض الكلمات ثم عاد إلى اورشليم وارتكب خطأ فادحاً. وكان ذلك الخطأ هو إخبار المجلس البروسي بالنتائج التي توصل إليها ورغبته في شرائها. وسرعان ما خرجت الكلمة

وسرعان ما أراد الجميع في القدس، البريطانيون والفرنسيون والبروسيون، أن يضعوا أيديهم على هذه اللوحة لذلك، كان البدو يتلقون عروضاً لشراؤه من أشخاص مختلفين، ولا تزال التفاصيل غير مؤكدة. لكن خطرت في بال شخص فكرة ذكية مفادها أن هؤلاء الأوروبيين ربما أرادوا شراؤه لأنه قد يكون هناك شيء ثمين مثل الذهب بداخله.

وهكذا قاموا بتسخين هذه اللوحة، المصنوعة مرة أخرى من البازلت، وجعلوها ساخنة باللون الأحمر ثم سكبوا الماء البارد عليها وحطموا اللوحة بأكملها إلى قطع. حسناً، عاد دبلوماسي فرنسي من عالم الآثار يُدعى تشارلز كليرمون جونود واشترى أكبر عدد ممكن من هذه القطع من العائلات البدوية المختلفة. وفي النهاية باستخدام قطع أخرى من أشخاص آخرين، تمكنت من إعادة بناء حوالي ثلثي النقش الأصلي.

ولحسن الحظ، قام شخص ما بعصر الورق، ووضع بعض الورق فوقه، وبلل الورق، وقام بطبع النقش بالكامل قبل أن يدمره البدو. لكن لسوء الحظ، كانت تلك المعصرة في حالة سيئة للغاية لأنهم اضطروا إلى نزعها على الفور وبسرعة بسبب تهديد البدو الآخرين بالمجيء بسرعة على ظهور الخيل أو الجمال. وكان عليه أن يخرج من هناك بسرعة.

فوضع القطع الثلاث في رحلته وهرب. ولكن بين تلك القطع الثلاث من الورق التي تم عصرها والقطع أو الأجزاء الباقية من اللوحة، تم ترميم النص بشكل أو بآخر. والآن ماذا يقول النص؟ حسناً، يبدأ النص بالقول أنا ميشا الديبوني.

وهذا، مرة أخرى، شخص معروف في العهد القديم. في الملوك الثاني، الإصحاح الثالث، ميشع هو ملك موآب ويحارب في الواقع إسرائيل ويهوذا. وفي حوالي الربع الثاني أو بالآخر الربع الثالث من القرن التاسع، تقريباً في زمن إيليا وأليشع، بعد ذلك بقليل.

لكنه يروي باللغة الموآبية نجاحاته في الثورة ضد إسرائيل. تذكر أنه في عام 841، الذي سجلته المسلة السوداء مرة أخرى، وهو نصب تذكاري آخر تحدثنا عنه في مقطع مختلف، أطاح ياهو بسلالة عمري. وعندما حدث ذلك، مرة أخرى، أدركت الممالك التابعة في شرق الأردن وفي أماكن أخرى وجود ضعف، ضعف ملحوظ في القوة الإسرائيلية.

لقد ثاروا أيضًا. تمكن ميشع من احتلال العديد من البلدات الإسرائيلية وتوسيع موآب إلى الشمال، حتى سهول مادبا أو شاطئ حامي التوراتي. هذه المدن والبلدات المذكورة في مسلة ميشا والتحف منها، وفي الواقع ذكر اسم الرب الإلهي.

تم ذكر موقد داود أو موقد الرب على أنه تم أخذه. لذا، فقد استقر هناك الكثير من المعلومات الكتابية المهمة المتعلقة بالنص الكتابي والتاريخ الكتابي، بالإضافة إلى اسم جاديت، وسبط جاد مرة أخرى، بالإضافة إلى الكثير من الأسماء الجغرافية، والعديد من أسماء المدن. لذا، تظل لوحة ميشع حتى يومنا هذا بمثابة شهادة مهمة للغاية، شهادة مستقلة عن النص الكتابي.

وهي، في معظمها، تتماشى، وأود أن أقول إنها تكمل، الرواية الكتابية لنفس الحرب. إنه أطول نص ضخم تم العثور عليه على الإطلاق باللهجة السامية الغربية، والتي تشبه إلى حد كبير اللغة العبرية. من المؤكد أن العبرانيين والإسرائيليين والموآبيين كان بإمكانهم التحدث والتحدث ذهاباً وإياباً.

الآن، وبعد ذلك بكثير، في عام 1994 تقريباً، تعرف أندريه لومير، وهو كاتب فرنسي آخر، على بيت داود، وهو أحد السطور الأساسية لهذا النقش، والذي تم الحفاظ عليه جزئياً مرة أخرى في النقش. لذلك، إلى جانب مسلة تل دان، التي ذكرت بيت داود، وجدها لو مير هنا في مسلة ميشا أيضًا. وهناك الكثير من الأسئلة

المتبقية حول هذا الأمر، حول النص، وبعضها غامض، مثل المراجع المبهمة التي ذكرتها ميسا هنا والتي لا تزال تحاول فهمها وتفسيرها.

لذلك، في كل عام تقريباً، تظهر أبحاث ودراسات جديدة حول مسألة ميسا. هذا مهم. ومرة أخرى لا يزال العلماء يستقون معلومات تنيرنا عن القرن التاسع في بلاد الشام من هذا النقش المهم جداً.

شكراً جزيلاً. هذا هو الدكتور جيفري هدون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة رقم 26. مقتطفات من متحف سيغموند إتش هورن الأثري.